

مظهر الصفتين المشار إليهما بقوله تعالى ما منعك ان تجعل لهما  
خلقت بيدي اي بصفتي فهذا الاسم ظاهر والاخر باطن فيه  
وبالمعنى والصفات متعلقتان بالذات اتصالا لا تعرف  
حقيقتها ولا يدركها المخلوق بل لا يعلمها الا الله تعالى وكل  
صفة وسعت ما وسعت الاخرى بزيادة معني وكذلك ساير  
الصفات الذاتية كلما عرف ذلك ايها الخوي معرفة قلبية  
تكن خويا والافانث كان جاهل بعلم الخوي القلبي الذي لا يدركه  
فاحفظ قلبك من لحنه بمعرفة ربك ورسوله ثم ارجع الى لسان  
فمك الذي هو ترجمان تفكك واصبر قلبك بما ذكره المصنف  
في نص كتابه حيث قال رحمه الله تعالى **باب العوامل**  
**الداخلية على المبتدأ والخبر** تقدم ذكر المبتدأ والخبر في باب  
المرنوعات اي مرنوعات الاسماء وهو الوجود ومظهره وسره  
وهو الانسان بدليل ما تقدم هناك من كلام المصنف رحمه الله  
تعالى فيما نقل من كلام الباركي تعالى اسمه بدليل حمل الامانة قال  
جل ثناؤه وتقدس اسماءه فاعرضنا الامانة على السموات  
والارض والحيال فليس ان يجعلها واشفقن منها وحملاها بالانسان  
انه كان وقوله تعالى ولقد كررنا بني آدم وحملاهم في الارض والبحر  
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا  
ولما كان الامر كذلك جعل مظهر الثلاثة اشياء الشرعية والطرية  
والحقيقة

والحقيقة فهن عوامل المبتدأ والخبر والانسان مبتدأ وقوله  
وافعاله خبره فالمبتدأ وخبره عواملان بهذه العوامل الثلاثة  
وجعله فيها بالامر والنهي الواردين في الكتاب والسنة وذلك  
من صفات الذات العلية فالقران كلام الله تعالى والسنة وحيد  
الى رسوله قال الله تعالى في حزينه عليه الصلاة والسلام  
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكلاهما صفة  
للذات العلية وعمل هذه العوامل في تفرقاتها شيان اي  
صفتان التقض واليسط والضر والنعف والمطاو المنع  
والعوامل الثلاثة عاملات منها صفة والثالث موصوف  
والصفتان الشرعية والطرية والموصوف هو الحقيقة  
والموصوف والصفات عوامل داخلية على المبتدأ والخبر بالاجاد  
والامراد قال تعالى الذي احسن كل شئ خلقه وبدا خلق الانسان  
من طين فهذه صفة مستمدة بالصفات وصفات مظهره للصفات  
وصفات الذات تظهر في صفات الافعال اي جعلت افعال الذات  
مظهر الاسما صفاتها واسماوها مظهر الصفات وتجلت الصفات  
المتصلة بالذات المقدسة في الصفات التي ليست بمتصلة بها  
اي لا يجوز ان يقال صفات في الافعال وهي كمال الوجود سوى الله  
تعالى انها متصلة بالذات العلية ولا متصلة عنها لان القول  
بالانفعال حلول والقول بالانفعال جهة والله تعالى ليس في